

النموذج البنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية وإشباع/إحباط الحاجات النفسية الأساسية

والتدفق والضغط الأكاديمية لدى طلاب الجامعة

إعداد

د/ سامح حسن سعد الدين حرب

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة بنها

ملخص الدراسة:

تسعى الدراسة إلى بحث الدور الوسيط لإشباع/إحباط الحاجات النفسية الأساسية بين اليقظة العقلية وكل من: التدفق والضغط الأكاديمية، من خلال نموذجين بنائين أحدهما يتناول دور إشباع الحاجات النفسية، والآخر يتناول دور إحباط الحاجات النفسية، فضلاً عن بحث العلاقة بين التدفق والضغط الأكاديمية لدى عينة بلغ عددها ٣٥٠ (٣٧ طالب، ٣١٣ طالبة) من طلاب الفرقة الثالثة عام بكلية التربية- جامعة بنها. وقد تم تطبيق أدوات الدراسة وهي: مقياس إشباع وإحباط الحاجات النفسية الأساسية (إعداد: Chen et al., 2015، تعريب: الباحث)، ومقياس اليقظة العقلية (إعداد: Baer et al., 2006، تعريب: كمال إسماعيل عطية، ٢٠١٧)، ومقياس التدفق المعدل، والضغط الأكاديمية (إعداد: الباحث). وقد أسفرت نتائج الدراسة باستخدام معامل الارتباط إلى: وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين التدفق (الدرجة الكلية، والأبعاد) والضغط الأكاديمية، فيما عدا بعد تحول الوقت (كأحد أبعاد التدفق) حيث لم ترق العلاقة إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

كما اعتمدت الدراسة على استخدام أسلوب تحليل المسار (موقف توليد نموذج) الموجود ببرنامج ليزرل ٨.٨ (LISREL8.8)، وأسفرت نتائج تحليل المسار لنموذج إشباع الحاجات النفسية الأساسية عن ما يلي:

١. وجود تأثير موجب مباشر دال إحصائياً لليقظة العقلية في كل من: إشباع الحاجات النفسية الأساسية (الاستقلال، والعلاقات، والكفاءة)، والتدفق.
٢. وجود تأثير سالب مباشر دال إحصائياً لليقظة العقلية في الضغوط الأكاديمية.
٣. يتوسط إشباع الحاجة للكفاءة التأثير الموجب لليقظة العقلية في التدفق.
٤. يتوسط إشباع حاجتى العلاقات والكفاءة التأثير السالب لليقظة العقلية في الضغوط الأكاديمية.

وفيما يتعلق بنموذج إحباط الحاجات النفسية الأساسية (الاستقلال- الكفاءة- العلاقات) أشارت النتائج إلى:

١. وجود تأثير موجب مباشر دال إحصائياً لليقظة العقلية في التدفق.
٢. وجود تأثير سالب مباشر دال إحصائياً لليقظة العقلية في كل من: إحباط الحاجات النفسية الأساسية (الاستقلال، والعلاقات، والكفاءة)، والضغط الأكاديمية.
٣. يتوسط إحباط حاجتى العلاقات والكفاءة التأثير الموجب لليقظة العقلية في التدفق.
٤. يتوسط إحباط الحاجات النفسية (الاستقلال، والعلاقات، والكفاءة) التأثير السالب لليقظة العقلية في الضغوط الأكاديمية.

Structural model of the relationships between mindfulness, basic psychological needs satisfaction/frustration, flow, and academic stress among university students.

Dr. Sameh Hassan Saad Eldin Harb

Lecturer of Educational Psychology
Faculty of Education
Benha University

The present study aimed to investigate the mediational role of basic psychological needs satisfaction/frustration between mindfulness and each of: flow and academic stress, through generate two structural models one dealing with a role of psychological needs satisfaction and another dealing with a role of psychological needs frustration, As well as investigate the relationship between flow and academic stress. The final sample consisted of 350 (37 male , 313 female) students of the third year in the Faculty of Education, University of Benha enrolled in the academic year (2017/2018). The present study uses the following tools: mindfulness scale (developed by Baer et al., 2006, and translated into Arabic by Kamal Ismail, 2017), basic psychological needs satisfaction and frustration scale (prepared by Chen et al., 2015, and translated into Arabic by present researcher), flow revised scale, and academic stress scale (prepared by present researcher). The results by uses the correlation coefficient refer to: there is a negative relationship between flow and academic stress.

The present study depends on using of path analysis to test the mediational role of psychological needs satisfaction, and the results are as follows:

1. There is significant positive direct effect of mindfulness on each of: psychological needs satisfaction (autonomy, relatedness, competence), and flow.
2. There is significant negative direct effect of mindfulness on academic stress.
3. competence need satisfaction mediate the positive effect of mindfulness on flow.
4. The satisfaction of each of: competence, relatedness needs mediate the negative effect of mindfulness on academic stress.

And with respect to the model of basic psychological needs frustration the results refer to:

1. There is significant positive direct effect for mindfulness on flow.
2. There is significant negative direct effect for mindfulness on each of: psychological needs frustration (autonomy, relatedness, competence), and academic stress.
3. The frustration of relatedness and competence needs mediate the positive effect of mindfulness on flow.
4. The frustration of psychological needs frustration (autonomy, relatedness, competence) mediate the negative effect of mindfulness on academic stress.